KÖPR
391







كتاب السماع

تصنيف الشيخ الامام العالم
العامل الورع الزاهد
المحقق المتقن أبي الفضل
محمد بن طاهر بن علي المقدسي
رضي الله عنه وأرضاه
بمنه وكرمه
ان شا الله تعالى



1924

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا إلى يوم الدين وحسبنا الله وكفى
أما بعد فإن سائلا سألني عن السماع بسائر
أنواعه وأحب أن أبين له ذلك مفصلا مرتبا بذكر
الأدلة وإقامة الشواهد الجواب وبالله التوفيق
اعلم أن الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحنيفية السمحة إلى الكافة يدعوهم إلى الإيمان
بوحدانيته والتصديق برسوله صلى الله عليه وسلم
وأمره أن يدعوهم إلى ما جهلوه ويحذرهم قبح ما
ارتكبوه قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول
النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة
والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل
لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم
والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه

ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون
بيان ذلك من الأثر أخبرنا أبو علي الحسن بن
عبد الرحمن بن الحسن الشافعي بمكة رحمه الله أخبرنا
أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس أخبرنا أبو جعفر محمد بن
إبراهيم بن الفضل الديبلي حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن
عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام
ابن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
الحبشة يأتون فيلعبون بحراب لهم فكنت أنظر إليهم
من بين أذني النبي صلى الله عليه وسلم وعاتقه حتى أكون
أنا التي أنصرف عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلعب بنو أرفدة أو كما قال لتعلم اليهود والنصارى
أن في ديننا فسحة هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في
صحيحه من حديث جرير بن عبد الحميد ويحيى بن أبي زائدة
ومحمد بن بشر عن هشام بن عروة ولفظهم جاء حبش يزفنون
في المسجد **فبلغ** رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وسن وشرع
وامر ونهى كما امر صلى الله عليه وسلم فليس لاحد
بعده وبعد الخلفاء الراشدين الذين امر رسول الله صلى
الله عليه بالاقتداء بهم والاتباع لسنتهم ان يحرم ما
احل الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم الا
بدليل ناطق من اية محكمة او سنة ماضية صحيحة
او اجماع من الامة على مقالته ، واما الاستدلال
بالموضوعات والغرايب والافراد من روايات الكذبة
والمجروحين الذين لا تقوم برواياتهم حجة وباقاويل من
فسر القران على حسب مراده ورايه فحاشى وكلا ان نرجع
الى قولهم او نسلك طريقهم اذ لو جاز ذلك لم يكن قول احد
من الناس اولى من قول غيره وانما نلتزم قول من ايد
بالوحي والتنزيل وعصم من التغيير والتبديل قال
الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
فعلمنا انه صلى الله عليه وسلم لم يامر بامر ولم ينه

عن امر الا بوحي من الله تعالى ، وكذلك كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن امر توقف حتى ياتيه
الوحي وليست هذه المنزلة لغيره فيلزم قبول قوله ،
اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن خلف بنيسابور اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري
يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول ليس لاحد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول اذا صح الحديث
عنه سمعت ابا محمد بن يزيد الرفاعي يقول سمعت يحيى بن
ادم يقول لا يحتاج مع قول النبي صلى الله عليه وسلم
الى قول احد وانما كان يقال سنة النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهم ليعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات وهو عليها ، اخبرنا
ابو القسم اسمعيل بن مسعدة بجرجان اخبرنا حمزة بن يوسف
الحافظ حدثنا ابو احمد عبد الله بن عدي حدثنا الحسن
ابن اسحق الخولاني اخبرنا يونس بن عبد الاعلى حدثنا الحسن

قال قال لي عمي محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه،
الاصل قرآن وسنة فان لم يكن فقياس عليهما، واذا
اتصل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح
الاسناد فيه فهو سنة والاجماع اكثر من خبر
الواحد المنفرد والحديث على ظاهره، واذا احتمل الحديث
معاني فما اشبه منها ظاهره اولى به، فاذا تكافأت الاحاديث
فاصحها اسنادا اولاها وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع
ابن المسيب قال عبد الله بن عباس هي سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب الله عز وجل فمن
قال بعد برأيه فلا ادري أمن حسناته ام سيئاته، وقال
الشعبي عامر بن شراحيل ما حدثوك عن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخذ به وما حدثوك برأيهم فبل عليه،
وكان فرض المسلم هذا الايمان بالله عز وجل وبوحدانيته
وبرسوله صلى الله عليه وسلم امتثال اوامره ونواهيه،
قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه

وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب،
وقال عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما، وقال عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن
امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم، فلما افترض
الله علينا في هذه الآيات وفي غيرها من الآي من
كتابه عز وجل قبول ما امر به صلى الله عليه وسلم
والنهي عما زجر عنه لم نجد طريقا الى معرفة ذلك
الا بالنقل الصحيح عن الثقات المعروفين دون رواية الضعفاء
والمجروحين، فما اتصل بنا على هذا الشرط قبلناه واحللنا
ما احله الله وحرمنا ما حرمه الله، وما كان على
غير هذه الشريطة لم نلتفت اليه ولم نعمل به، لانا امرنا
بقبول شهادة العدل دون غيره قال الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا
قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين، وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار، ولما ظهر في كل زمان أقوام
يتظاهرون في نسك والتفرد يحرمون ما أحل الله عز
وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم جهلا منهم وتقربا
إلى العامة بالتقشف استمالة لهم وتكثرا بهم،
واستخلاص ما في أيديهم بتقشفهم لا كثر الله في المسلمين
أمثالهم أصغت العامة إلى قولهم ظنا منهم أنهم لم
يتكلموا إلا عن بصيرة ووثيقة وطلاقهم على من رواه
على غير ما أمر به هؤلاء العامة أنهم مخالف للسنة مرتكب
الأمر والنهي عنه وأنا أبين ذلك في فصلين **الأول**
يشتمل على جواز استماعه بالأدلة الواضحة الصحيحة
والفصل الثاني يشتمل على ما احتجوا به
على تحريمه وبيان بطلانه والله يعصمنا من الأهوا
المضلة والآراء المضمحلة إنه جواد كريم **الفصل**
في الغناء على الاطلاق أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل

ابن محمد الشاذياخي العدل بنيسابور أخبرنا أبو نعيم عبد الملك
ابن الحسن الاسفرايني حدثنا أبو عوانة يعقوب بن
إسحاق الحافظ وأخبرنا أبو بكر بن إسماعيل بن أحمد الخطيب
بالري أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل حدثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي حدثنا أحمد بن
عبد الحميد الحارثي حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي
أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان
بما تقاولت به الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين
فقال أبو بكر رضي الله عنه أمزمار الشيطان في بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عيد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم
عيدا وهذا عيدنا اتفق البخاري ومسلم على إخراجه
في صحيحيهما من حديث أبي أسامة حماد بن أسامة عن هشام
ورواه أبو بكر محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير ○

لراوية هشام   أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي
الكاتب بشيراز أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد
الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد
ابن عوف بن سفين ابو جعفر الطائي حدثنا أبو
المغيرة بنيسابور حدثنا ابو القسم الحسن بن محمد بن
الحسن الخولاني بنيسابور حدثنا ابو محمد عبد الله بن
يوسف بن ناموية أخبرنا ابو بكر بن فرضخ الاخمي حدثنا
عمران بن الخطاب حدثنا عمر بن ابي سلمة حدثنا الأوزاعي
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله
عنهما دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى
تغنيان بدفين ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى
بثوبه فانتهرهما فكشف رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن وجهه وقال دعهما يا أبا بكر فإنها ايام عيد،
وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر إلى

الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا أسأم فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو   اتفق البخاري
ومسلم رضي الله عنهما على اخراجه في صحيحيهما من حديث
أبي عمرو وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن الزهري،
ورواه عن ابن شهاب جماعة منهم عقيل بن خالد وصالح
ويونس وغيرهم، ورواه أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن
عن عروة كرواية هشام الزهري، أخبرنا محمد بن
سهل العدل أخبرنا ابو نعيم عبد الملك بن حسن قال حدثنا
أبو عوانة الاسفرايني حدثنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا
عبد الله بن وهب أخبرنا عمرو بن الحرث عن أبي الأسود
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل
ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمار الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما يا ابا بكر فإنها
أيام عيد فلما غفل عنهما خرجتا قالت وكان
يوما يلعب عندي السودان بالدرق والحراب فاما
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال
أتشتهين أن تنظرين قلت نعم فأقامني وراءه وخدي
على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت
قال احسبك قلت نعم قال اذهبي اتفق البخاري ومسلم
رضي الله عنهما على روايته في كتابيهما من هذا الوجه
أيضا رواه البخاري عن أحمد بن عيسى عن عبد الله بن
وهب ورواه مسلم عن يونس بن عبد الأعلى هذا
في اسنادنا كما اوردناه عنه والله اعلم بالصواب ؛
أخبرنا ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب ببغداد
أخبرنا ابو عمر بن مهدي قال حدثنا ابو عبد الله محمد
ابن مخلد حدثنا طاهر بن خالد بن نزار حدثني ابي عن ابرهيم
ابن طهمان عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم عن اسحق بن

سهل بن أبي حثمة عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت
جارية من الأنصار في حجري فزففتها فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع غناء فقال يا عايشة
الا تبعثي معها من تغني فإن هذا الحي من الأنصار يحبون
الغناء غريب من هذا الطريق وقد رواه البخاري من
حديث هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها نذكره
في موضعه إن شاء الله تعالى ، ورواه جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كرواية عايشة
رضي الله عنها ، أخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد الاصبهاني
بها أخبرنا ابرهيم بن عبد الله التاجر حدثنا الحسين بن
اسمعيل المحاملي حدثنا أبو حمزة الزبير بن خالد حدثنا
صفوان بن هبيرة أبو عبد الرحمن القصير عن ابن جريج قال
أخبرني ابو الاصبع ان حميلة اخبرته انها سألت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه عن الغنا فقال نكح بعض
الانصار بعض اهل عايشة وأهدتها إلى قبا فقال لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم اهديت عروسك قالت
نعم قال فارسلتي معها بغناء فان الانصار يحبونه قالت لا
قال فادركيها يا زينب امراة كانت تغني في المدينة
رواه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر كذلك أخبرناه
أبو القسم قاسم بن محمد بن الاصبهاني بشغرامد قال أخبرنا
أبو بكر محمد بن أحمد بن خشيش أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله المقري بمكة قال احمد بن يحيى
الصوفي حدثنا جعفر بن عون عن الاجلح عن ابي الزبير
عن جابر قال أنكحت عائشة رضي الله عنها ذات قرابة لها
رجلا من الانصار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أهديتم الفتاة فقالوا نعم قال ارسلتم معها قال
ابو محمد كلمة ذهبت عني قالت لا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الانصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من
يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم رواه ابو محمد
ابن فضيل عن الاجلح أخبرنا ظفر بن داعي العلوي الاستراباذي

اخبرنا

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين في كتابه إلي قال
حدثنا علي بن محمد بن ابرهيم الفارسي حدثنا محمد بن القسم
البخاري حدثنا ابو كريب عن محمد بن فضيل عنه بمثله
أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن البزاز ببغداد أخبرنا
أبو حفص عمر بن ابرهيم الكناني المقري حدثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز بن البغوي حدثنا داود بن رشيد حدثنا
الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن اسمعيل بن عبيد الله عن
ميسرة مولى فضالة عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد اذنا
الى الرجل الحسن الصوت بالقران من صاحب القينة الى
قينته قال أبو عبد الله الحاكم في كتاب
المستدرك هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم
ولم يخرجاه وقول الحاكم فيه نظر فانهما لم يخرجا هذه
الترجمة فكيف يلزمهما هذا الحديث بل اخرجه ابو عبد الله
ابن ماجة في سننه عن راشد بن سعد الرملي عن الوليد

ابن مسلم والله أعلم ، **ووجه الاحتجاج**
من هذا الحديث هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت
أن الله عز وجل يستمع إلى حسن الصوت بالقرآن كما
يستمع صاحب القينة إلى قينته فاثبت دليل السماع
اذ لا يجوز أن يقيس على محرم ولهذا الحديث أصل في
الصحيحين اخرجاه حدثنا ابو عمرو وعبد الله بن محمد بن اسحق
الاصبهاني باصبهان اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن
مندة الحافظ قال أخبرنا ابو الطاهر أحمد بن محمد بن
عمرو حدثنا يونس بن عبد الاعلى حدثنا عبد الله بن وهب
عن يونس بن يزيد عن محمد بن مسلم بن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما أذن الله عز وجل لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن رواه
مسلم في صحيحه عن يونس بن عبد الاعلى كما اخرجاه ،
أخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ببغداد
أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الوراق أخبرنا ابو بكر عبد الله
بن سليمان

ابن سليمان بن الأشعث حدثنا أحمد بن صالح قال أخبرنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابرهيم بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة أن الحارث بن
عبد الله بن العباس أخبره انه بينما هو يسير مع عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه بطريق مكة في خلافته
ومعه المهاجرون والانصار فترنم عمر ببيت فقال له
رجل من أهل العراق ليس معه عراقي غيره غيرك فليقلها
يا أمير المؤمنين فاستحى عمر وضرب راحلته حتى انقطعت
من الموكب **واسناد** هذه الحكاية كالاخذ
باليد في الصحة ويزيد ذلك وضوحا ما اخبرنا ابو بكر
احمد بن خلف الاديب أخبرنا ابو عبد الرحمن الصوفي
أخبرنا ابو الحسين الحجاجي الحافظ حدثنا عبيد الله
ابن عياث حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا سعد بن
يحيى حدثنا محمد بن عمر عن يحيى بن عبد الرحمن قال خرجنا مع
عمر بن الخطاب في الحج الأكبر حتى اذا كان عمر

بالروحا كلم الناس رباح بن المعترف وكان حسن الصوت
بالغنا الاعراب فقالوا اسمعنا وقصر عنا الطريق فقال اي
أفرق من عمر قال فكلم القوم عمر ان كلمنا رباح يسمعنا ويقصر
عنا المسير فأي الان تاذن له فقال له يا رباح اسمعهم
وقصر عنهم المسير فاذا اسحرت فارفع وخذ لهم من شعر ضرار
ابن الخطاب فرفع عقيرته يتغنى وهم محرمون ، ورأيت
بخط ابي الحسن علي بن ابرهيم بن سلمة القطان القزويني في
كتابه المرسوم بجامع السنن حدثنا ابو علي بشر بن موسى
الاسدي رسالة ابو موسى الجماي رحمه الله تعالى حدثنا
يحيى بن عباد حدثنا عثمن قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه
أن عمر رضي الله عنه مر برجل يغني فقال ان الغناء زاد
المسافر ، أخبرنا ابو محمد الصريفيني أخبرنا ابو طاهر
المخلص أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير
ابن بكار حدثنا عبد الله بن خالد ابي بكر بن عبيد الله
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال حدثني حمزة بن

عبد الله بن عمر قال كنت أحس في نفسي بحسن صوتي وكان
صوت سالم بن عبد الله كدعا البعير فقال انا احسن صوتا
منك فقال لنا عبد الله بن عمر حداحي اسمع فغنينا غناء
الركبان فقلت لأبي أينا احسن صوتا فقال إنما
كحماري العبادي أراد عبد الله بن عمر قول الشاعر
حمارا عبادي اذا قيل بينا بشر هما يوما يقول كلاهما ،
أخبرنا ابو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب ببغداد
أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي أخبرنا ابو محمد السكري
حدثنا زكريا بن يحيى المنقري حدثنا الاصمعي حدثنا
عمر بن ابي زائدة قال حدثني امراة عمر بن الاصم قالت مررنا
ونحن جوار بمجلس سعيد بن جبير ومعنا جارية تغني ومعها
دف وهي تقول

لأن فتنتني فهي بالامس افتنت ۝ سعيدا فامسى قد قلى كل مسلم
فالقى مفاتيح القراء واشترى ۝ وصال الغواني بالكتاب المتمم

فقال سعيد تكذبن تكذبن قال الاصمعي وحدثنا

عمر بن أبي زائدة قال مر الشعبي بجارية وهي تقول فتن
الشعبي لما فلما رأت الشعبي سكتت فقال لها الشعبي
رفع الطرف إليها   أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله
الهمذاني بها قال أخبرنا عبد الله بن عيسى الحلواني حدثنا
الحسين بن أحمد الصفار الهروي حدثني أبو بكر محمد بن جعفر
الخرائطي حدثنا يموت بن المزرع حدثنا محمد بن حميد يسجد
حدثنا محمد بن سلمة حدثني أبي قال أتيت عبد العزيز بن عبد
المطلب أسأله عن بيعة الجن للنبي صلى الله عليه وسلم بمسجد
الأحزاب ما كان بدؤها فوجدته مستلقيا وهو يتغنى

فما روضة بالحزن طيبة الثرى ... يمج الندى جثجاثها وعرارها
بأطيب من أردان عزة موهنا ... وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها
من الخفرات البيض لم تلق شقوة ... وبالحسب المكنون صاف نجارها
فإن برزت كانت لعينك قرة ... وإن غبت عنها لم يعممك عارها

فقلت له تغني أصلحك الله وأنت في جلالك وشرفك
أما والله لأحدون بها ركبان نجد قال فوالله ما

أكثرت وعاد يتغنى ويقول

فما ظبية أدماء خفاقة الحشا ... تجوب بظلفيها بطون الخمائل
بأحسن منها إذ تقول تدللا ... وأدمعها تذرين حشو المكاحل
تمتع بذا اليوم القصير فإنه ... رهين بأيام الشهور الأطاول

قال فندمت على قولي له وقلت أصلحك الله أتحدثني في
هذا بشيء فقال نعم حدثني أبي قال دخلت على سالم بن
عبد الله بن عمر وأشعب يغنيه

معيرته بالبدر شبه وجهها ... مطهرة الأثواب والعرض وافر
لها حسب زاك وعرض مهذب ... وعن كل مكروه من الأمر زاجر
من الخفرات البيض لم تلق ريبة ... ولم يستملها عن تقى الله شاعر

فقال له سالم رضي الله عنه زدني فقال

ألمت بنا والليل داج كأنه ... جناح غراب عنه قد نفض القطرا
فقلت أعطار ثوى في رحالنا ... وما احتملت ليلى سوى ريحها عطرا

فقال سالم أما والله لولا أن تداوله الرواة لأجزلت
جائزتك فلك من هذا الأمر مكان   أخبرنا ظفر بن

داعي أخبرنا أبو عبد الرحمن فيما كتب به إلي قال سمعت أبا
سهل محمد بن سهل الصعلوكي يقول سمعت أبا محمد الدرستي
يقول بلغني عن مصعب الزهري أنه قال حضرت مجلس مالك
ابن أنس رضي الله عنهما فسأله أبو مصعب عن السماع
فقال ملك رضي الله عنه ما أدري أهل العلم ببلدنا
لا ينكرون ذلك ولا يقعدون عنه ولا ينكره
إلا غبي جاهل أو ناسك عراقي غليظ الطبع ،، أخبرنا
أبو سعد اسمعيل بن محمد الحاجي بنيسابور قال حدثنا
أبو محمد عبد الله بن أحمد المقرئ السمسار حدثنا أبي أحمد
ابن محمد حدثنا علي بن أحمد حدثنا العباس بن بلال
قال سمعت سعيد بن محمد يقول حدثني ابرهيم بن عبد الله
وكان الناس يتبركون به قال حدثني المزي قال مررنا
مع الشافعي وابرهيم بن اسمعيل رضي الله عنهم على دار
قوم وجارية تغنيهم

خليلي ما بال المطايا كأننا ۝ نراها على الأعقاب بالقوم تنكص

فقال الشافعي

12

فقال الشافعي رضي الله عنه ميلوا بنا نسمع فلما فرغت
قال الشافعي لابرهيم أيطربك هذا قال لا قال فما لك
حس ،، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي أخبرنا محمد بن الحسن
الصوفي حدثنا الحسين بن احمد قال سمعت أبا العباس
الفرغاني يقول سمعت صالح بن احمد بن حنبل رضي الله عنهم
يقول كنت أحب السماع وكان أبي يكره ذلك فوعدت
ليلة ابن الخبازة فمكث عندي إلى أن علمت أن أبي قد نام
فأخذ يغني فسمعت خشفة فوق السطح فصعدت فرأيت
أبي فوق السطح يسمع ما يغني وذيله تحت إبطه وهو يتبختر
على السطح كأنه يرقص ،، وقد رويت هذه الحكاية
أيضا عن عبد الله بن أحمد بن حنبل رضي الله عنهم ،
أخبرنا بها أبو غالب الذهلي ببغداد أخبرنا أبو بكر الحافظ
أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي حدثنا يوسف بن عمر
القواس قال سمعت أبا بكر بن مالك القطيعي يحكي
أظنه عن عبد الله بن أحمد بن حنبل رضي الله عنهم

قال كنت أدعو ابن الجنازة وكان أبي ينهانا عن الغناء
وكنت إذا كان عندي كتمته من أبي لئلا يسمع قال
وكان ذات ليلة عندي وكان يقول فعرضت لأبي
عندنا حاجة وكانوا في زقاق فجاء وسمعه يقول فاستمع
ووقع سمعه شيء من قوله فخرجت لأنظر فإذا بأبي يتريح ذاهبا
وجائيا فرددت الباب ودخلت فلما كان من الغد
قال يا بني إذا كان مثل هذا نعم الكلام أو معناه ابن الجنازة
هذا هو محمد بن عبد الله بن يحيى بن زكريا أبو بكر الشاعر
وكان عاد أحمد رضي الله عنه ورثاه حين مات
أخبرنا أبو محمد التميمي ببغداد رحمه الله تعالى قال سألت
الشريف أبا علي محمد بن أحمد بن أبي موسى الهاشمي عن السماع
فقال ما أدري ما أقول فيه غير أني حضرت دار شيخنا
أبي الحسن عبد العزيز بن الحارث التميمي سنة سبعين وثلثمائة
في دعوة عملها لأصحابه حضرها أبو بكر الأبهري شيخ المالكيين
وأبو القاسم الداركي شيخ الشافعيين وأبو الحسن طاهر

ابن الحسين شيخ أصحاب الحديث وأبو الحسين سمعون شيخ
الوعاظ والزهاد وأبو عبد الله بن مجاهد شيخ المتكلمين
وصاحبه أبو بكر الباقلاني في دار شيخنا أبي الحسن
التميمي شيخ الحنابلة فقال أبو علي لو سقط السقف عليهم
لم يبق بالعراق من يفتي في حادثة يشبه واحدا منهم
ومعهم أبو عبد الله غلام تام وكان هذا يقرأ القرآن
بصوت حسن وربما قال شيئا فقيل له قل لنا شيئا
فقال ـــــــ وهم يسمعون
خطت أناملها في بطن قرطاس رسالة بعبير لا بأنفاس
أن زر فديتك لي من غير محتشم فإن حبك لي قد شاع في الناس
فكان قولي لمن أدى رسالتها قف لي لأمشي على العينين والراس
قال ـــــــ أبو علي فبعد أن رأيت هذا لا يمكنني
أن أفتي في هذه المسألة بحظر ولا إباحة وهذا القدر
في هذا الباب كاف إن شاء الله تعالى فأنا أورد ما
الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبعناه بما

يليق من الغريب وما فعله الصحابة والتابعون وأئمة المسلمين
وهذا الاجماع المنعقد من غير خلاف وقع بين هذه
الفرق وهم أهل الحل والعقد والله أعلم بالصواب

القول في ضرب الدف واستماعه

غير ما تقدم من الاحاديث قبل فأما ضرب الدف
سنة
والاستماع إليه فنقول انه سمعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامر بضربه لا ينكره إلا جاهل مخالف للسنه
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن
سنتي فليس مني أخبرنا ابو القسم علي بن احمد البندار
أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي حدثنا
أبو عبد الله محمد بن مخلد الدوري حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن
سنتي فليس مني أخرجه البخاري عن بندار محمد بن بشار
عن محمد بن جعفر بهذا وأخبرنا ابو القسم بن أحمد الأصبهاني

بأمد أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد العدل حدثنا عبد الله
ابن محمد بن عبد الكريم الرازي حدثنا احمد بن عباد
الفرغاني حمدون حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع عن يحيى
ابن عباد بن جابر الليثي ان اباه اخبره ان ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان محرم
الحلال كمحل الحرام ورواه سليمان بن بلال عن ابرهيم بن
اسمعيل وذكر له قصة وسببا ، أخبرنا بذلك ابو
اسحق ابرهيم بن محمد الطيان باصبهان أخبرنا ابرهيم بن
خرشيد قوله حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد
الفقيه النيسابوري حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا
ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ابرهيم بن اسمعيل
ابن مجمع الانصاري ان اباه أخبره انه كان يصحب
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في الحج والعمرة فقال
قال لي عبد الله بن عمر أي سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ان محرم الحلال كمحل الحرام،
هذان الاسنادان وان كان في الأول ابرهيم بن
اسمعيل وفي الثاني ايضا عباد وهما ضعيفان فان
هذا اللفظ قد صح من قول عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه ، أخبرنا أحمد بن محمد البزاز ببغداد اخبرنا
عيسى بن علي حدثنا أبو القسم البغوي قال حدثني جدي
يعني احمد بن منيع حدثنا ابو سعد الصاغاني حدثنا
عمر بن منصور عن سهيل بن عمرو قال لم القى ابي ولقيت اخي
فحدثني عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المحرم حلال الله كالمستحل حرام الله ، أخبرنا بذلك
أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني أخبرنا عبيد الله بن حبابة
حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا علي بن الجعد اخبرنا
زهير عن ابي اسحق قال كنت عند عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مسعود فجاء ابن له اراه القاسم فقال اصبت اليوم
من حاجتك شيئا فقال بعض القوم وما حاجته فقال

ما رأيت غلاما أكل لضب منه فقال بعض القوم
اوليس بحرام قال ومن حرمه قال أولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكرهه قال أوليس الرجل
يكره الشيء وليس بحرام، قال قال عبد الله أن محرم
الحلال كمستحل الحرام، اخبرنا ابرهيم حدثنا الحسين
ابن اسمعيل المحاملي حدثنا محمود بن خداش حدثنا هشيم
حدثنا ابو بلج عن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الدف
والصوت في النكاح، هذا حديث صحيح الزم ابو الحسن
الدارقطني مسلما اخراجه في الصحيح وقال قد روى
عنه يعني محمد بن حاطب ابو مالك الاشجعي وسماك بن حرب
وابن عون ويوسف بن سعد وغيرهم وابو بلج هذا اسمه
يحيى بن ابي سليم واخرج هذا الحديث ابو عبد الرحمن النسائي
وابو عبد الله بن ماجه في سننهما من حديث هشيم
ابن بشير هنا . وقد رواه عن ابي بلج كرواية

هشيم شعبة بن الحجاج وأبو عوانة الوضاح أما حديث
شعبة أخبرناه أبو السنابل هبة الله بن أبي الصهبا
بنيسابور أخبرنا الحسين بن عبد الله الثقفي أخبرنا
أحمد بن محمد بن إسحق أخبرنا أحمد بن علي حدثنا
محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد عن شعبة عن أبي بلج
قال سمعت محمد بن حاطب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن فصل ما بين الحلال والحرام
الصوت ،، وأما حديث أبي عوانة أخبرناه أبو عمرو
عبد الوهاب بن محمد بن إسحق بأصبهان أخبرنا أبو عبد الله
ابن منده الحافظ أخبرنا عمي عبد الرحمن بن يحيى حدثنا
أبو مسعود الرازي حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي
عوانة عن أبي بلج عن محمد بن حاطب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام
ضرب الدف ،، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن
ابن عفيف بيوسنج أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي

شريح الأنصاري حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا
أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي حدثنا محمد بن يزيد
ابن سفيان حدثنا يزيد بن سنان يعني أباه حدثنا هشام
ابن عروة عن أبي صالح عن جابر رضي الله عنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوت دف فقال ما هذا فقيل
فلان تزوج فقال هذا نكاح ليس بالسفاح ،، وهذا
الإسناد إنما أخرجته على ضعفه لأنه شاهد للحديث
الصحيح المتقدم ،، أخبرنا القاسم بن محمد الأصبهاني
أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المعدل حدثنا الحسن
ابن محمد بن دله حدثنا أحمد بن مسعود حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي
صبيحة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويرات يضربن بدف لهن ويندبن من قتل من آبائي
يوم بدر إلى أن قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في

غد

فقال دعي هذا وقولي الذي كنت تقولين قبله وهذا
صحيح أخرجه البخاري عن علي غير منسوب وهو ابن المديني
عن بشر بن المفضل كذلك ورواه حماد بن سلمة
عن خالد بن ذكوان أتم من هذا أخبرناه أبو منصور
محمد بن الحسين القزويني بالري أخبرنا ابو طلحة القسم
ابن أبي المنذر الخطيب أخبرنا علي بن ابرهيم بن سلمة
القطان حدثنا ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة
صاحب السنن حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة حدثنا
يزيد بن هرون حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الحسين
المدايني واسمه خالد قال كنا بالمدينة يوم عاشورا
وكان الجواري يضربن بالدف ويتغنين فدخلنا
على الربيع بنت معوذ فذكرنا لها ذلك فقالت دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عرسي
وعندي جاريتان تغنيان وتندبان آبائي الذين
قتلوا يوم بدر ويقولان فيما يقولان وفينا نبي

يعلم ما في غد فقال أما هذا فلا تقولوه لا يعلم ما
في غد إلا الله عز وجل ⁘ أخبرنا أبو الحسين أحمد
ابن محمد البزاز ببغداد أخبرنا أبو حفص عمر بن ابرهيم الكتاني
المقرئ حدثنا أبو القسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا
داود بن رشيد حدثنا أبو حفص الأبار عن عبد الرحمن
ابن إسحق عن الشعبي عن عايشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سافر سفرا فنذرت جارية من
قريش إن رده الله عز وجل أن تضرب في بيت عايشة
بدف فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت
الجارية فقالت عايشة هذه فلانة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه فلانة فلان نذرت إن ردك الله تعالى
أن تضرب في بيتي بدف قال فلتضرب وهذا اسناد متصل
ورجاله ثقات ، وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله فلو كان
ضرب الدف معصية لأمر بالتكفير عن نذرها

ومنعها من فعلها، أخبرنا أحمد بن محمد البزاز حدثنا
عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا زياد بن
أيوب حدثنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي قال مر عياض
الاشعري في يوم عيد فقال ما لي لا أراهم يقلسون
فانه من السنة قال زياد فسئل هشيم عن التقليس أهو
الضرب بالدف قال نعم هذا رواه شريك عن المغيرة
كرواية هشيم، أخبرنا ابو بكر الخطيب بالري أخبرنا
ابو بكر احمد بن محمد الصيدلاني أخبرني ابو الحسن
أحمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي حدثنا محمد بن ابرهيم
البوسنجي حدثنا يوسف بن عدي حدثنا شريك عن
مغيرة وذكره وهذا القول في ضرب الدف
واستماعه كاف إن شاء الله عز وجل

القول في استماع اليراع

واحتجاج بعضهم بحديث عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما وهو حديث أخبرنا به ابو علي علي بن احمد

ابن علي بالبصرة أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر
الهاشمي أخبرنا أبو علي حدثنا ابو داود وسليمان
ابن الأشعث السجستاني حدثنا أحمد بن عبد الله الغداني
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز
عن سليمان بن موسى عن نافع قال سمع ابن عمر رضي الله
عنهما مزمارا فوضع اصبعه على اذنه ونأى عن الطريق
وقال لي يا نافع هل تسمع شيئا قال فقلت لا قال فرفع
اصبعه من اذنه وقال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا قال
ابو علي اللؤلؤي سمعت ابا داود يقول هذا الحديث
منكر، قال الشيخ الامام الحافظ محمد بن
طاهر المقدسي هذا حديث اخرجه ابو داود في سننه
وقد انكره، وقد ورد من غير هذا الطريق ان ابن عمر
رضي الله عنهما سمع راعيا وذكره وفساد هذا
الحديث من وجهين الاول فساد طريق الاسناد

فان سليمان بن موسى هذا هو الاشدق الدمشقي تكلم
فيه أهل النقل وتفرد بهذا الحديث عن نافع ولم يروه
عنه غيره قال البخاري سليمان بن موسى
عنده مناكير، والثاني قول عبد الله بن عمر لنافع
أتسمع ولو كان ذلك منهيا عنه لم يأمره بالاستماع
وقوله كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا ولو كان حراما
لنهاه عنه وصرح بتحريمه لانه الشارع المأمور بالبيان
فأي ضرورة أو بقية أحوجته إلى أن يأخذ في طريق
أخر، قالت عائشة رضي الله عنها علقت على سهوة
لي سترا فيه تصاوير فلما رآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلون وجهه وهتكه، وسمع النبي صلى
الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحلف
بأبيه فنهى عن ذلك، ورأى يزيد بن طخفة مضطجعا على
بطنه فنهاه وقال هذه ضجعة يبغضها الله، وسمع

رجلا

رجلا يلعن ناقته فقال لا يتبعنا ملعون فنزل عنها وأرسلها
وهذا باب يطول شرح ما ورد فيه هاهنا لانه صلى
الله عليه وسلم بهذا أرسل وبه أمر وتأخير البيان عن
وقت الحاجة لا يجوز بحال، فعلمنا فساد هذا الحديث
اسنادا ومتنا والله أعلم بالصواب

القول في استماع القضيب

والأوتار، فأما القول في استماع القضيب والاوتار
ويقال له التغبير ويقال له الطقطقة أيضا ولا
فرق بينه وبين الأوتار إذ لم يوجد في اباحته وتحريمه
أثر لا صحيحا ولا سقيما، وانما استباح المتقدمون
استماعه لانه مما لم يرد الشرع بتحريمه، فكان
أصله الاباحة، واما الأوتار فالقول فيها كالقول
في القضيب لم يرد الشرع بتحليلها ولا بتحريمها وكلما
أوردوه في التحريم غير ثابت عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم ونحن نبحث عنه في الفصل الثاني ونبين
حال رواته ولأجل هذا صار مذهبا لأهل المدينة
لا خلاف بينهم في إباحة استماعه وكذلك أهل
الظاهر بنوا الأمر فيه على مسألة الحظر والإباحة
وآخر من كان يبيح استماعه من الأئمة المقتدى بهم
أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي المعروف
بالشيرازي ببغداد والسبب أنه كان في مبدإ
أمره على مذهب أهل الظاهر وإنما انتقل منه إلى
مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان في ورعه
وزهده وتقشفه بالمحل الذي لا يخفى إلا على جاهل لا
يعتد به وكان في عصره ببغداد وغيرها جماعة
من الأئمة من سائر الفرق يعرفون هذا من مذهبه
وسيرته ولم يظهر من واحد منهم نكير لفعله لأنه
لم يستعمل ذلك إلا عن وثيقة إذ لا يحتمل أن يكون
فعله طربا ولهوا ولعبا لأن ذلك لا يليق بطريقته

وسيرته **وأما الدليل** على أنه مذهب أهل
المدينة فهو ما أخبرناه أبو جعفر محمد بن أحمد بن حمدويه
المطوعي أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم
حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثنا
أبو عبد الله بن رح حوارا قال سمعت الأوزاعي يقول
تجتنب أو تترك من أقوال أهل العراق خمسا ومن أقوال
الحجاز خمسا ، فأما أهل العراق فشرب المسكر
والأكل في الفجر في رمضان ، ولا جمعة إلا في سبعة
أمصار ، وتأخير صلاة العصر حتى يكون ظل كل شيء أربعة
أمثاله ، والفرار يوم الزحف ، ومن أقوال أهل الحجاز
استماع الملاهي ، والجمع بين الصلاتين من غير عذر ، والمتعة ،
والدرهم بالدرهمين ، والدينار بالدينارين ، وإتيان
النساء في أدبارهن ، فدل على أن استماع
الملاهي مذهب أهل المدينة ، وقوله تجتنب لا
يدل على تحريم ، قال أبو بكر أحمد بن علي الحافظ



م

في تاريخ بغداد ابرهيم بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف أبو اسحق الزهري من أهل المدينة مدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع اباه وابن شهاب
الزهري وهشام بن عروة وصالح بن كيسان
ومحمد بن اسحق بن يسار روى عنه يزيد بن عبد الله بن
الهاد وشعبة بن الحجاج والليث بن سعد وابناه يعقوب
وسعد ابنا ابرهيم وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن
هرون وبشر بن محمد المؤدب وابو داود الطيالسي
وسليمان بن داود الهاشمي وعبد العزيز الاويسي وعلي
ابن الجعد ومحمد بن جعفر الوركاني واحمد بن حنبل رضي
الله عنه وغيرهم وكان قد نزل بغداد واقام
بها الى حين وفاته لم يزل ببغداد جماعة من عقبه
يروون العلم حتى انقرضوا باخرهم، قال
يحيى بن معين ابرهيم بن سعد اثبت من الوليد بن كثير ومن بن
اسحق جميعا اخبرنا بذلك ابو غالب شجاع بن فارس

الذهلي قال سمعت ابا بكر الخطيب يقول ذلك وأخبرنا
أبو شجاع بن أبي المنصور الهمداني قال أخبرنا عبد الملك
ابن عبد الغفار الحافظ، أخبرنا ابو الحسن أحمد بن عبد الله
ابن محمد حدثنا أبو بكر بن محمد بن اسحق بن ابرهيم بن يزيد
ابن مهران المصري الصفار حدثنا علي بن الحسن بن خلف
ابن قديد أبو القاسم بمصر حدثنا عبيد الله بن سعيد
ابن كثير بن عفير عن ابيه قال قدم
ابرهيم بن سعد الزهري العراق سنة اربع وثمانين
ومائة فأكرمه الرشيد وأظهر بره وسئل
عن الغناء فأفتى بتحليله فأتاه بعض أهل الحديث ليسمع
منه احاديث الزهري فسمعه يتغنى فقال
لقد كنت حريصا على ان اسمع منك، فاما الآن فلا
سمعت منك حديثا ابدا، فقال اذا لا أفقد الا
شخصك علي وعلي ان لا احدث ببغداد ما أقمت
حديثا حتى اغني قبله، وشاعت هذه الحكاية

عنه ببغداد فبلغت الرشيد فدعا به فسأله عن المخزومية
التي قطعها النبي صلى الله عليه وسلم في سرقة الحلي
فدعا بعود فقال الرشيد أعود المجمرة قال لا ولكن
عود الطرب فتبسم الرشيد ففهمها ابرهيم بن سعد فقال
لعلك بلغك يا أمير المؤمنين حديث السفيه الذي
آذاني بالامس والجاني إلى أن حلفت قال نعم فدعا له
الرشيد بعود فغناه

يا أم طلحة إن البين قد أفدا قل الثواء لإن كان الرحيل غدا

فقال الرشيد من كان من فقهائكم
يكره السماع قال من ربط الله على قلبه، قال فهل
بلغك عن مالك في هذا شي قال لا والله إلا أن أبي
أخبرني أنهم اجتمعوا في مدعاة كانت في بني
يربوع وهم يومئذ جلة ومالك أقلهم في فقهه وقدره
ومعهم دفوف ومعازف وعيدان يغنون ويلعبون
ومع مالك دف مربع وهو يغنيهم

أسليمى أجمعت بينا فأين لقاؤها وأينا
وقالت لأتراب لها زهر تلاقينا
تعالين فقد طاب لنا العيش تعالينا

فضحك الرشيد ووصله بمال عظيم وفي هذه
السنة مات ابرهيم بن سعد وهو بن خمس وسبعين سنه
يكنى أبا إسحق وقد صح عند سائر الفقهاء أن السماع
مذهب أهل المدينة، وأما ابرهيم بن سعد فكان
يبالغ فيه إلى هذا الحد، وقد أجمعت الأئمة على ثقته
وعدالته والرواية عنه، واتفق البخاري ومسلم
على إخراج حديثه في الصحيح ولم تسقط عدالته بفعله
عند أهل العلم فكيف تسقط عدالة المستمع بل قلد
القضاء ببغداد على جلالتها، وقلد أبوه القضاء بالمدينة
على شرفها، وقد علم من مذهبه إباحة سماع الأوتار،
وهؤلاء الأئمة الذين رووا عنه هم أهل الحل والعقد
في الآفاق إنما سمعوا منه ورووا عنه بعد استماعهم

عناه وعلمهم بأنه يبيحه ، **وفيهم الإمام** المستخلف على الأمة ، والإمام المقتدى به في الورع أبو عبد الله أحمد بن حنبل رضي الله عنه أنه سمع منه ببغداد بعد حلفه ولا شك أن احمد سمع عناه ثم سمع حديثه ، وهذا أمر لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحليله ولا في تحريمه نص يرجع إليه ويعول عليه ، فكان حكمه حكم الإباحة ، وإنما تركه من تركه من المتقدمين تورعا كما تركوا لبس اللين وأكل الطيب وشرب البارد ، والاجتماع بالنسوان الحسان ، ومعلوم ان هذا كله حلال لفاعله ، وقد ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الضب وسئل عنه أحرام هو قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي وأكل بين يديه صلى الله عليه وسلم ثم جا قوم بعد هذا الصدر فغلطوا القول فيه مخافة ان يشتغل

الناس عما أولى منه ، ثم جا قوم بعد هذا فحرموه جهلا ونفرا إلى العامة بالزهد والصلاح ، ولم يقفوا على حقيقة علمه وبدء أمره والله اعلم بالصواب ،

أخبرنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم الصوفي بأصبهان حدثنا أبو الحسن احمد بن ابرهيم بن احمد ابن فراس اجازة أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد ابن زياد بن الاعرابي حدثنا القسم بن نصر حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني ابن نافع قال حدثني مكتل بن ابن سهل عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن زيد بن ثابت قال اذا رايت أهل المدينة اجتمعوا على شيء فاعلم انه سنة والله اعلم بالصواب ،

القول في المزامير والملاهي

وأما القول في المزامير والملاهي فقد وردت الأخبار الصحيحة بجواز استماعها ، فمن ذلك ما أخبرنا به

أبو محمد علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن ابرهيم العدل
بتنيس أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن ابرهيم أخبرنا
أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجروي
حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي
ببغداد حدثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن محمد
ابن اسحق وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد البزاز
ببغداد أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي حدثنا
أبو القاسم البغوي حدثنا داود بن عمرو الضبي
حدثنا أبو راشد المثنى بن زرعة عن محمد بن اسحق
حدثنا محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب عن
الحسن بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن
جده علي بن أبي طالب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هممت بشيء مما كان
أهل الجاهلية يفعلونه غير مرتين كل ذلك يحول
الله عز وجل بيني وبين ما أريد من ذلك ثم ما هممت

بعدها بشي حتى أكرمني الله عز وجل برسالته، فإني
قد قلت لغلام من قريش ليلة وكان يرعى معي في
أعلى مكة لو أنك أبصرت غنمي حتى أدخل مكة فأسمر
بها كما يسمر الشبان قال أفعل فخرجت أريد
ذلك حتى إذا جئت أول دار من دور مكة سمعت عزفا
بالدفوف والمزامير فقلت ما هذا فقالوا فلان بن فلان
تزوج بنت فلان فجلست أنظر إليهم فضرب الله عز وجل
على أذني فنمت فما أيقظني إلا مس الشمس فرجعت إلى
صاحبي فقال ما فعلت قلت ما صنعت شيئا ثم
أخبرته الخبر قال ثم قلت له ليلة أخرى
مثل ذلك فقال أفعل فخرجت حتى دخلت فسمعت حين
دخلت مكة مثل ما سمعت تلك الليلة من الغنا
والضرب فسألت عنه فقالوا فلان نكح فلانة فجلست
أنظر فضرب الله على أذني فوالله ما أيقظني إلا مس
الشمس فخرجت إلى صاحبي فأخبرته الخبر، ثم ما هممت

بنبوة حتى أكرمني الله عز وجل برسالته وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال داود
هذا قول بن اسحق قال ابن اسحق فما بلغني
من نبي الا وقد رعى الغنم قالوا وأنت يا رسول الله
قال وانا . اللفظ لمثنى بن زرعة صاحب المغازي
ولفظ جرير بن حازم لا يخالف معناه **وهذا**
الأمر وان كان قبل النبوة والرسالة ونزول
الاحكام والفرق بين الحلال والحرام ، فان الشرع
لما ورد وامره الله عز وجل بالبلاغ والانذار
فأقره على ما كان عليه في الجاهلية ولم يحرمه
كما حرم ما عصمه الله عنه من ما هم به في تلك
الليلتين فالهاه الله بالصوت وعزمه عن ذلك
الأمر . **والدليل** على انه باق على الاباحة
قول الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قايما قل ما عند الله خير

من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

بيان ذلك من الأثر اخبرنا
ابو نصر محمد بن سهل المعدل بنيسابور اخبرنا ابو
نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني حدثنا ابو عوانة
يعقوب بن اسحق الحافظ حدثنا ابو امية الطرسوسي
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا سليمان بن بلال واخبرنا
ابرهيم بن محمد الاصبهاني بها أخبرنا ابرهيم بن خرشيد
قوله حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابن ابي اويس حدثني ابي
عن جعفر وقال سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد
عن أبيه عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب قايما ثم يجلس ثم يقوم
فيخطب قايما يخطب خطبتين فكن الجواري اذا انكحوهن
يمرون فيضربون بالدف والمزامير فيترك الناس ويدعون
رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما فعاتبهم الله

عز وجل بقوله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
وتركوك قائما حديث صحيح أخرجه مسلم في كتابه
عن عبد بن حميد عن خلد بن مخلد عن سليمان بن بلال ،
والله عز وجل عطف اللهو على التجارة وحكم المعطوف
حكم ما عطف عليه وبالإجماع تحليل التجارة ، فثبت
أن هذا الحكم مما أقره الشرع على ما كان عليه في
الجاهلية لأنه غير محتمل أن يكون رسول الله صلى
الله عليه وسلم حرمه ثم يمر به على باب المسجد يوم
الجمعة ثم يعاتب الله عز وجل من ترك رسوله صلى الله
عليه وسلم قائما وخرج ينظر إليه ويستمع ولم ينزل
في تحريمه آية ولا سن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنة فعلمنا بذلك بقاءه على حاله ، ويزيد ذلك
بيانا ووضوحا ما أخبرناه أبو سعد محمد بن علي
الأصبهاني بها أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله
الحافظ حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن مخلد الجوهري السامري حدثنا أحمد بن موسى بن يزيد
الشطوي حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن
سابق حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أنها زفت امرأة من الأنصار
إلى رجل من الأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما كان معك من لهو لأن الأنصار يعجبهم
اللهو ، وهذا حديث أورده البخاري في صحيحه
في كتاب النكاح في باب النسوة اللاتي يهدين المرأة
إلى زوجها ، عن الفضل بن يعقوب هذا عن محمد بن
سابق كما أوردناه ، أخبرنا أبو غالب الذهلي
أخبرنا الحسن بن أبي بكر حدثنا أحمد بن إسحق الطيبي
حدثنا محمد بن الحسين بن العلا الزعفراني حدثنا أبو
إسحق إبرهيم بن أحمد البغدادي حدثنا أبو أحمد
الزهري حدثنا إسرائيل عن سماك عن معبد بن قيس
عن عبيد بن عمير قال حدثني زوج درة بنت أبي لهب

قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زوجت
درة فقال هل من لهو فثبت بهذه الأحاديث الصحيحة
ما قلناه ومن صنف في الرد على مستمعيه إنما اعتمد
على أن فلانا كرهه وأن فلانا حرمه واستدل
بحديث لا أصل له وليس لأحد إذا صح الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحل حراما أو يحرم
حلالا ، وقد ورد في هذا الباب ما يدل على
جوازه إلا أن أسانيدها مما لا تقوم بها الحجة ، فلو
أوردناها لزمنا مثلها في النهي ، فإن قالوا قد
ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا تشهد الملائكة من لهوكم هذا إلا الرهان
والنضال ، فالجواب أنه حديث يرويه
عمر بن عبد الغفار الفقيمي عن الأعمش عن مجاهد عن بن عمر
رضي الله عنهما وعمر هذا كان السلف يتهمونه
بأنه يضع في الفضائل والمثالب

الفصل الثاني يشتمل على الأحاديث

التي يحتج بها من ينكر ما تقدم ذكرناه وبيان عللها
أخبرنا أبو منصور سعد بن علي الفقيه حدثنا أبو الحسن
علي بن عمر الحافظ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا
إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن سالم السلولي قال سمعت
أبي قال سمعت وكيعا يقول أهل العلم يكتبون
ما لهم وما عليهم وأهل الهوى إنما يكتبون ما لهم ،
فأما ما احتجوا به من الآيات احتجوا بقوله تعالى
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل
الله بغير علم ، وأوردوا في ذلك عدة أسانيد
إلى عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وعبد الله
ابن عمر رضي الله عنهم فنظرت في جميعها فلم أر
فيها طريقا ثابتا إلا طريقا واحدا رواه يوسف
ابن موسى القطان عن جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن
السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله

تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الغنا
وأشباهه وسايرها لا تخلوا من رواية ضعيف
لا تقوم بروايته حجة ورأيت في بعضها رواية
عطية العوفي عن ابن عباس من طريق غير ثابت أصلا
ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال باطل الحديث
وهو الغنا ونحوه وهو أن رجلا من قريش اشترى
جارية مغنية فنزلت فيه، وهذا وإن لم يصح
عندي الاحتجاج بسندهم فيلزمهم قبوله لأنهم
احتجوا به فيكون هذا في حق هذا الرجل بعينه
وقد ورد في هذه الآية تفسير ثالث يلزمهم
قبوله على أصلهم، أخبرنا اسمعيل بن مسعدة
أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا عبد الله بن عدي
حدثنا عمر بن سنان حدثنا هشام بن عمر حدثنا
محمد بن عيسى بن سميع حدثنا محمد بن أبي الزعيزعة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى

الله عليه وسلم يقول في قوله عز وجل ومن الناس
من يشتري لهو الحديث باللعب والباطل وشح نفسه
أن يتصدق بدرهم، وهذا أيضا غير ثابت عندي
لأن ابن أبي الزعيزعة ليس ممن احتج به عليهم وإنما
أوردت هذين التفسيرين مناقضة لما أوردوه
فيما تمسكوا به ولست أركن إلى هذا أيضا
ولا أقنع به ولا أعتمد عليه ولا ألزمهم إياه
بل أقول فيما صح عن عبد الله بن عباس إجماع أهل
السنة على أن السنة تقضي على الكتاب وإن كان
الكتاب لا يقضي على السنة، وقد جاءت السنة
الصحيحة بأن النبي صلى الله عليه وسلم استمع الغنا
وأمر باستماعه وأنكر على من أنكر ذلك، وقد
أوردنا من الأحاديث في هذا الباب فيما تقدم
ما يغني عن إعادتها، وجواب ثان يقال
لهؤلاء القوم المحتجين بهذه التفاسير هل علم هو لاء

الصحابة الذين اوردتم كلامهم من هذه الايمة ما
علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم يعلمه
فان قالوا لم يعلمه وعلمه هولاء كان جهلا
عظيما لا بل كفرا، وان قالوا علمه قلنا نقل الينا
عنه في تفسير هذه الاية مثل ما نقل عن هولاء
الصحابة وتاخير البيان عن وقت الحاجة لا
يجوز بحال، ومن المحال ان تكون تفسير قوله
عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث هو
الغنا وقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما كان معكن من لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو، اخبرنا بذلك ابو القسم اسمعيل بن مسعدة
بجرجان اخبرنا حمزة بن يوسف السهمي اخبرنا ابو احمد
ابن علي الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن هرون الدقاق
حدثنا احمد بن موسى البزاز حدثنا محمد بن سابق
عن اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة

رضي الله عنها

رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة اما معكن
من لهو فان الانصار يعجبهم اللهو اخرجه البخاري
في صحيحه عن الفضل بن يعقوب عن محمد بن سابق كذلك
وقد تقدم من حديث الفضل في الفصل المتقدم
وفيه كان يمر بالغنا على باب المسجد والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فيفض الناس اليه، وقد تقدم الحديث
فيه عن جابر في صحيح مسلم. والله اعلم بالصواب،
اخبرنا اسمعيل بن مسعدة بجرجان اخبرنا ابو القاسم
السهمي اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت
محمد بن سعيد الحراني يقول سمعت محمد بن عبد الملك
الميموني يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ثلثة كتب
ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير، وقال
ابو حاتم محمد بن حبان رحمه الله في ذكر محمد
ابن السايب الكلبي في كتاب الضعفاء الله

عز وجل توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير
كلامه وتأويل ما انزل عليه لخلقه حيث قال
وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم
ومن المحال ان يأمر الله تعالى النبي المصطفى صلى
الله عليه وسلم أن يبين لخلقه مراده حيث جعله
موضع الابانة من كلامه ومفسرا لهم حتى يفهموا
مراد الله عز وجل والاي التي انزلها الله عز وجل
عليه ولا يفعل ذلك رسول رب العالمين بل ابان
مراد الله عز وجل من الاي وفسر لامته ما بهم
من الحاجة إليه وهي سنته صلى الله عليه وسلم
فمن تبع السنن وحفظها واحكمها فقد عرف
تفسير كتاب الله عز وجل واغناه الله عز وجل
عن الكلبي ودونه وما لم يبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم لامته في معاني الاي التي انزلت
عليه مع امر الله عز وجل له بذلك وجاز له ذلك

كان لمن بعده من امته أجوز وترك التفسير لما
تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم احرى ومن
أعظم الدلايل على أن الله تعالى لم يرد بقوله لتبين
للناس ما نزل إليهم القرآن كله أن النبي صلى
الله عليه وسلم نزل عليه من الكتاب متشابه من
الاي، والايات التي ليس فيها أحكام فلم يبين
كيفيتها لامته فلما فعل ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم دل ذلك على ان المراد
من قوله تعالى لتبين للناس ما نزل إليهم كان
بعض القرآن لا الكل **وأما** احتجاجهم
بالأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم فانا نوردها
من غير رواية باسناد منا الى الراوي نعوذ بها
لقوله صلى الله عليه وسلم من روى عني حديثا
وهو يرى انه كذب فهذا احد الكذابين ○
أخبرناه ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ببغداد

حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة حدثنا
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا علي
ابن الجعد حدثنا شعبة وقيس عن حبيب بن ابي ثابت
عن ميمون عن ابن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من حدث
عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو أحد
الكذابين هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في كتابه
عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع وشعبة وقيس
كذلك اخبرنا ابو القاسم الجرجاني بهذا
أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا ابو احمد الحافظ
قال أخبرني يحيى بن زكريا بن حيويه قال
وجدت في كتاب لأبي سعيد الفريابي قال
المزني قال الشافعي رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا معناه

أن الحديث إذا حدثت به فرويته على ما سمعت حقا
كان او غير حق لم يكن عليك جناح والحديث
عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينبغي أن يحدث
به الا عن ثقة ، وقد قال صلى الله
عليه وسلم من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب
فهو احد الكذابين قال اذا حدثت بالحديث
فيكون عندك كذبا ثم تحدث به فإنه احد
الكذابين في المأثم ، اخبرنا ابو بكر احمد بن
علي الاديب بنيسابور اخبرنا الحاكم ابو عبد الله
الحافظ اجازة قال سمعت ابا الحسن علي بن عمر الحافظ ٥
الدارقطني يقول وأملى هذا الحديث ، وظاهر هذا
الخبر على ان من روى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا وهو شاك فيه صحيح هو او غير
صحيح يكون كأحد الكذابين إذ لم يقل صلى الله
عليه وسلم وهو يستيقن انه كذب ، ومن مثل

ذلك كان الخلفاء المهديون الراشدون والصحابة
المنتجبون رضي الله عنهم يتقون كثرة الاحاديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم ويتشددون في ذلك وذكر رسول
اوليك قرنا بعد قرن الى عصره رحمه الله فلاجل
هذا وما أشبهه روينا هذه الاحاديث من
غير ذكر أسانيدها فليعلم ذلك **واحتجوا**
بحديث روي عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن، ولا يحل التجارة
فيهن، وانما ثمنهن حرام والاستماع اليهن حرام وهذا
حديث رواه عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القسم
عن ابي امامة الصدي بن عجلان والصحابة كلهم
عدول وأما عبيد الله بن زحر وعلي والقاسم
فهم في الرواية سوا لا يحتج بحديث واحد منهم
اذا انفرد بالرواية عن ثقة، فكيف اذا روى عن

مثله اما عبيد الله بن زحر يقال أنه من أهل مصر
قال ابو مسهر الغساني عبيد الله بن زحر صاحب كل
معضلة ليس على حديثه اعتماد وقال عثمان بن
سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين فعبيد الله بن
زحر كيف حديثه قال كل حديثه ضعيف
قلت عن علي بن زيد وغيره قال نعم، وقال
عباس الدوري عن يحي عبيد الله بن زحر ليس بشي
وقال ابو حاتم بن حبان في كتاب الضعفا
والمتروكين عبيد الله بن زحر منكر الحديث جدا
يروي الموضوعات عن الثقات، واذا روى عن علي
ابن زيد اتى بالطامات، واذا اجتمع في اسناده
خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن زيد والقاسم ابو عبد الرحمن
لا يكون متن ذلك الحديث الا مما عملت ايديهم
فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، قال
الشيخ الحافظ الامام المقدسي وهذا الحديث قد

اجتمعوا في اسناده وأمّا علي بن زيد
فهو من أهل دمشق يكنّى بأبي عبد الملك روى عن
القسم قال ابو عبد الرحمن النسائي في كتاب الضعفا
علي بن زيد متروك الحديث قال ابو حاتم
ابن حبان علي بن زيد ومطرح بن زيد منكر الحديث
جدًّا وأمّا ابو القسم بن عبد الرحمن ويكنى
بأبي عبد الرحمن ايضًا فقال يحيى بن معين
القسم بن عبد الرحمن لا يسوى شيئًا ، وقال
أحمد بن حنبل وذكر القاسم مولى بن يزيد بن معوية
فقال منكر قال ابو حاتم بن حبان القسم يروي
عنه أهل الشام كان يروي عن الصحابة المعضلات
ويأتي عن الثقات بالاسانيد المقلوبات حتى كان يسبق
إلى القلب انه المعتمد لها فهذا شرح احوال أهل
الحديث الذي احتجوا به في التحريم هل يجوز روايته
كما ذكر الايمة حتى يستدل به في التحريم

والتحليل واحتجوا بما روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده
لا تنقضي الدنيا حتى يقع الخسف والقذف ، فقالوا
يا رسول الله وما ذاك بأبي وأمي قال
اذا رأيت النسا ركبن السروج وكثرت القينات
وشهدت لشهادات الزور الحديث بطوله ، وهذا
رواه سليمان بن داود اليماني عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ، وسليمان
يكنى بأبي الجمل قال يحيى بن معين ليس بشي وقال
البخاري منكر الحديث واحتجوا بما
روى عن ابي امامة ايضًا رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيتنّ اقوام من
امتي على اكل وشرب ولهو ولعب ثم ليمسخنّ
قردة وخنازير وليصيبن اقوام من امتي خسف
وقذف باتخاذهم القيان وشربهم الخمور وضربهم

بِالدُّفِّ وَلبسهم الحرير، وليمسخن أحيا من أمتي الريح
كما نسفت عادا، وهذا حديث رويه عثمان
ابن خرداد عن عبد الرحمن بن المبارك عن رجل غير
مسمي عن فرقد السبخي عن عاصم بن عمر عن ابي امامة
والرجل المكني عن اسمه هو زياد بن ابي زياد الجصاص
متروك الحديث **واحتجوا بما روي**
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال
أمرني ربي عز وجل بنفي الطنبور والمزمار، وهو
حديث رواه ابرهيم بن اليسع بن الأشعث المكي
واسماعيل بن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه
رضي الله عنها وابرهيم هذا قال البخاري منكر
الحديث وقال النساي مكي ضعيف **واحتجوا**
بما روي عن علي رضي الله عنه انه قال
نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ضرب
الدف ولعب الصنج، وصوت الزمارة وهو حديث

رواه عبد الله بن ميمون عن مطر بن سالم قال علي بن
ابي طالب وعبد الله هو القداح ذاهب الحديث
وروي عن عبد الله بن اسمعيل عياش في غير الشاميين ضعيف
ومطر هذا شبه المجهول **واحتجوا**
بما روي عن علي رضي الله عنه انه قال
نهاني رسول الله صلي الله عليه وسلم عن المغنيات
والنواحات، وعن شرايهن وبيعهن والتجارة فيهن
وقال كسبهن حرام، وهذا حديث علي بن
يزيد الصداي عن الحرث بن نبهان عن ابي اسحق السبيعي
عن الحرث عن علي رضي الله عنه، والحارث بن نبهان
ليس بشي ولا يكتب حديثه قاله بن معين وقال
البخاري منكر الحديث، وقال احمد
ابن حنبل الحارث رجل صالح ولم يكن يعرف الحديث
ولا يحفظ منكر الحديث، وقال النساي
الحارث بن نبهان متروك الحديث لم يروه عن ابي

إسحق عمرو بن عبد الله السبيعي غيره ولا رواه عنه
غير يزيد الصداي وعلى هذا قال أبو أحمد بن عدي
أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات ، والحارث
الذي روى عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه
هو الحارث بن عبد الله أبو زهير الخارجي الأعور
أجمع أهل النقل على كذبه والحمل في هذا
الحديث على الحارث بن نبهان وإن كان في الإسناد
من الضعفاء غيره **واحتجوا** بما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صوتان
ملعونان في الدنيا والآخرة صوت مزمار عند
نعمة وصوت ندبة عند مصيبة ، وهذا حديث
رواه محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس
ومحمد بن زياد هذا هو الطحان اليشكري ، قال
عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عنه فقال
أعور كذاب خبيث يضع الحديث وقال

يحيى بن معين أجمع الناس على طرح هؤلاء النفر
ليس يذاكر بحديثهم ولا يعتد منهم محمد بن زياد
وكان بن يوسف الصيدلاني الرقي يقول
قدم محمد بن زياد الرقة بعد موت ميمون بن مهران
واحتجوا بما روي عنه صلى الله عليه
وسلم أنه ذكر خسفا ومسخا وقذفا يكون
في هذه الأمة قالوا يا رسول الله إنهم يقولون
لا إله إلا الله فقال نعم إذا ظهر الزند والمعازف
وشرب الخمور ولبس الحرير ، وهذا حديث رواه
عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن
سعيد عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعثمان هذا هو الشيباني من أهل
البصرة وكان ضريرا ، قال يحيى بن معين ليس بشيء
ضعيف الحديث وعبد الغفور يكنى بأبي الصباح
قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال البخاري متروك



الحديث واحتجوا بما روي عن النبي
صلى الله عليه أنه قال بعثني ربي عز وجل بمحق
المزامير والمعازف والأوثان التي كانت تعبد
في الجاهلية والخمر وأقسم ربي بعزته لا يشربها
عبد في الدنيا الحديث وهذا حديث رواه
محمد بن الفرات عن أبي إسحق السبيعي عن الحارث الأعور
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومحمد بن فرات
هذا من أهل الكوفة قال أبو بكر بن أبي
هذا الشيخ كذاب يعني محمد بن الفرات، وقال يحيى
ابن معين ليس بشيء، وقال النسائي متروك الحديث
وقد تقدم عن علي رضي الله عنه في هذا المعنى
حديث الحارث بن نبهان عن أبي إسحق عن الحارث
الأعور ومعنى الكلام عليه، واحتجوا
بما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه مسندًا أن
الغنا ينبت النفاق في القلب وهو حديث

عبد الرحمن بن عبد الله العمري بن أخي عبيد الله بن
عمر عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن
هذا قال أحمد بن حنبل ليس يسوى حديثه شيئًا،
سمعت منه ثم تركناه وكان ولي قضاء
المدينة أحاديثه مناكير واحتجوا بما
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من
استمع إلى قيان صب في أذنه الآنك وهو حديث
رواه أبو نعيم الحلبي عن عبد الله بن المبارك عن مالك
عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك رضي الله عنه
وأبو نعيم اسمه عبيد بن محمد من أهل حلب ضعف
ولم يرو عن ابن المبارك والحديث عن مالك منكر
جدًا وإنما يروى عن ابن المبارك مرسل واحتجوا
بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لعن الله النائحة والمستمعة والمغني والمغنى له

وهو حديث رواه عمرو بن يزيد المدايني عن الحسن
البصري عن ابي هريرة رضي الله عنه وعمرو هذا
قال ابو احمد بن عدي منكر الحديث والحسن
لم يسمع من ابي هريرة شيئاً وقال بن عدي
هذا الحديث غير محفوظ **واحتجوا** بما روي
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال النظر
إلى المغنية حرام وغناها حرام وثمنها حرام
الحديث، وهو حديث رواه يزيد بن عبد الملك
ابن المغيرة بن نوفل النوفلي المديني ابو خالد عن يزيد
ابن خصيفة عن السائب بن يزيد عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكره ويزيد الاول
قال ابو عبد الرحمن النسائي متروك الحديث، وقال
البخاري يزيد بن عبد الملك النوفلي قال احمد
عنده مناكير يعني احمد بن حنبل وقال يحيى بن

معين يزيد بن عبد الملك ليس بذاك **واحتجوا**
بما روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
عملت امتي خمسة عشر خصلة حل فيها البلا وذكرها
وقال في جملتها واتخذت القينات والمعازف،
وهو حديث رواه فرج بن فضالة الشامي من اهل
حمص عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن
عن علي رضي الله عنه قال عبد الرحمن بن
مهدي احاديث الفرج عن يحيى بن سعيد منكرة
وقال ابن معين فرج ضعيف، وقال ابو حاتم
ابن حبان فرج بن فضالة كان يقلب الاسانيد
الصحيحة ويلصق المتون الواهية بالاسانيد
الصحيحة لا يحل الاحتجاج به، واول دلالة هذا
الحديث واستدل به على قوله **واحتجوا**
بحديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اخذ بيد عبد الرحمن فذكر حديثا قال
فيه نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند
مصيبة وصوت عند نغمة لعب ولهو ومزامير
الشيطان وهذا حديث رواه محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن عطاء عن جابر قال وانكر عليه هذا
الحديث وضعف لاجله قال ابو حاتم بن حبان كان
ردي الحفظ كثير الوهم فاحش الخطا يروي الشي
على الوهم ويحدث على الحسبان فكثرت المناكير من
حديثه فاستحق الترك وتركه احمد بن حنبل
ويحيى بن معين واحتجوا بانه صلى الله عليه
وسلم سمع صوتا فقال انظروا من هذا فنظرت
فاذا معاوية وعمرو يتغنيان الحديث وفيه اللهم
اركسهما في الفتنة اركاسا وهو حديث رواه
زياد بن ابي زياد عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن
ابي برزة الاسلمي ويزيد هذا من اهل الكوفة وكان

الكذبة يلقونه على وفق اعتقادهم فيتلقنها ويحدث
بها ضعفه ائمة اهل النقل وقد روي هذا الحديث
من طريق اخر ليس فيه معاوية هذا وانه ابن التابوت
اخبرناه اسمعيل بن مسعدة بجرجان اخبرنا ابو القسم
حمزة بن يوسف اخبرنا عبد الله بن عدي حدثنا محمد
ابن عبد الله بن كميل حدثنا شعيب بن ابرهيم حدثنا
سيف حدثني ابي عمرو مولى ابرهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن شداد بن اوس رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ سمع قايلا بتوك فذكر بيتا من الشعر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا
فقلت هذا معوية بن التابوت ورفاعة بن عمرو بن
التابوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركسهما الله
في الفتنة اركاسا ودعهما في النار دعا هكذا
رواه بن عدي وذكر شعيب بن ابرهيم وقال احاديثه

منكرة وفيه تحامل على السلف قال الحافظ المقدسي
وهذا الحديث على غير هذا أسقط الكذابه الحديث
الأول واسمه رفاعة وقالوا معوية وعمر وغير منسوبين
والقوه ليزيد بن ابي زياد فحدث به على ما وضعوه في
كتابه ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر
أحدا من اصحابه الا بخير واحتجوا بما روي
عن ابي سعيد الخدري رفع الحديث الى النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يكون في اخر هذه
الامة خسف ومسخ وقذف في متخذي القيان وشاربي
الخمور ولابسي الحرير، وهو حديث رواه يزيد بن ابي
زياد الجصاص عن ابي نصرة عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ويزيد هذا متروك الحديث واحتجوا
بحديث روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وله قينة
فلا تصلوا عليه وهو حديث روي باسناد مجهول

عن خارجة بن مصعب عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علي
وخارجة متروك الحديث من أهل سرخس واحتجوا
بما روي عبد الرحمن بن الجندي قال قال عبد الله بن
بشر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن الجندي فقلت
لبيك يا أبا صفوان، قال والله ليمسخن قوم وانهم لفي
شرب الخمور وضرب المعازف حتى يكونوا قردة وخنازير
والحديث موقوف وابن الجندي مجهول، والنبي صلى الله
عليه وسلم سأل ربه ألا يعذب امته بما عذب به
الامم قبلها فاعطاه ذلك، واحتجوا بما روي
عن ابي امامة رضي الله عنه وقد تقدم بعضه وفيه
زيادة اخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا جلوس اليهن ثم قال
والذي نفسي بيده ما رفع رجل عقيرته بغناء الا ارتدف
على ذلك جلوس شيطان على عاتقه هذا شيطان
على عاتقه هذا حتى يسكت وهذا حديث قد تقدم

أوله من حديث عبيد الله بن زحر وهذه الزيادة في رواية
مسلمة بن علي الخشني الدمشقي عن يحيى بن الحارث الذماري عن
القسم بن عبد الرحمن عن أبي امامة وسلمة هذا قال بن
معين ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث وقد تقدم
القول في القاسم بن عبد الرحمن واحتجوا بحديث روي
عن عبد الرحمن بن مسعود رضي الله عنه من رواية سلام الله
ابن مسكين قال حدثني شيخ سمع أبا وائل يقول سمعت بن
مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الغنا ينبت النفاق في القلب هكذا رواه سلام
عن شيخ مجهول لا يعرف ورواه جرير بن عبد الحميد عن ليث
ابن أبي سليم عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن
عبد الله بن يزيد قوله ولم يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه الثقات عن شعبة بن الحجاج عن مغيرة عن
ابرهيم قوله ولم يذكر احدا تقدمه فيه وهذا اصح
الأسانيد فيه من قول ابرهيم واحتجوا بحديث روي

عن صفوان بن امية رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء عمرو بن قرة فقال يا نبي الله
ان الله عز وجل كتب علي الشقوة ولا اراني ارزق الا
من دفي بكفي فتاذن لي في الغنا من غير فاحشة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آذن لك ولا كرامة
ولا نعمة وذكر حديثا طويلا وهو حديث رواه عبد الرزاق
ابن همام الصنعاني عن يحيى بن العلا عن بشر بن نمير عن مكحول
قال حدثني يزيد بن عبد الملك عن صفوان بن امية ويحيى بن
العلاء هذا مدني الاصل رازي قال يحيى بن معين يحيى
أبي عمرو وليس بثقة وقال عمرو بن علي الصيرفي يحيى بن العلا
متروك الحديث واحتجوا بما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وهو
حديث نقله سليمان بن ابي سليمان القافلاني البصري
عن محمد بن بشير عن ابي هريرة رضي الله عنه وسليمان هذا
متروك الحديث عن ثقة واحتجوا بقول عثمان

رضي الله عنه ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري
بيميني منذ بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث
رواه صفين بن عبد الرحمن عن ابيه عن مالك بن مغول عن
عبد الله بن ادريس عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك
رضي الله عنه في حديث الكف والصفد، هذا حديث
لم ار فيه كلاما ورواته ذكر في هذا اشياء لم يات بها
غيره منها انه قال في حديثه ابدلت له البشرى بالجنة
وبالخلافة وهذا لم يات به غيره فوجب ترك حديثه
والله اعلم بالصواب، قال الشيخ الامام الحافظ ابو
الفضل المقدسي رضي الله عنه بهذه الاحاديث وامثالها
احتج من انكر السماع جهلا منهم بصناعة الحديث
ومعرفته وعلمه فترى الواحد منهم اذا راى حديثا
مكتوبا في كتابه جعله لنفسه مذهبا واحتج به على
مخالفه وهذا غلط عظيم لا بل جهل جسيم، وقد اخبرنا
ابو بكر احمد بن علي الاديب اخبرنا ابو عبد الله محمد بن

عبد الله الحافظ في كتابه قال سمعت احمد بن عبد الله المديني
قال سمعت ابا بكر بن داود بن علي يقول من لم يعرف حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد استماعه ولم يميز
بين صحيحه وسقيمه فليس بعالم، ونحن نتبع هذين الفصلين
بفصل ثالث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
والتابعين وائمة المسلمين امروا بالتسهيل ونهوا عن
التعسيف والتشديد، وانهم كانوا يمزحون ويلعبون
ولم يكونوا كفقراء زماننا هذا لا كثرهم الله يترخصون فيما
حرم الله عز وجل ويتشددون في تحريم ما احل الله عز وجل.
فلا ترى قاريا متقشفا الا والغيبة شعاره والوقيعة في
المسلمين دثاره، وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دماؤكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام، وليس قصدنا استيعاب هذا
هذا الفصل والبحث عن احوالهم ونحن نذكر قدرا يسيرا مما اشرنا
اليه والله المرشد للصواب، اخبرنا ابو القاسم قاسم
ابن احمد الاصبهاني بآمد اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد العدل



قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ حدثنا جدي محمد
ابن عبد الله بن يزيد حدثنا سفين بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن
انس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين،،
أخبرنا ابو القاسم الاسماعيلي أخبرنا حمزة بن يوسف
أخبرنا عبد الله بن عدي أخبرنا اسحق بن محمد بن ابراهيم
ابن الحسن ببخارا قال وجدت في كتاب جدي محمد بن
الحسن بن غزوان بن عطية حدثنا محمد بن زياد البخاري
عن خارجة بن عون عن عمر بن اسحق قال كان من أدركته
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ممن بقي
لم أر قوما أهل تيسير ولا أقل تشديدا منهم،، أخبرنا
ابو القاسم الفضل بن ابي حرب بالري قدم علينا حاجا قال
حدثنا أبو سعيد الصيرفي حدثنا ابو العباس الاصم
قال سمعت احمد بن عبد الحميد يقول سمعت ابا اسامة حماد
ابن اسامة يقول قال سفين الثوري إنما العلم عندنا

الرخصة فقه فأما التشديد فكل أحد يحسنه،، أخبرنا
أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد بن يوسف المعروف
بابن البصري بآمد قال أخبرنا أبو العباس أحمد قال
سمعت محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البخاري الرازي
يقول سمعت محمد بن علي الكاشي يقول سمعت أبا عبد الله
عمرو بن عثمان المكي يقول ما رأيت أحدا من المتقدمين
في كثرة من رأيت ورأيت منهم بمكة ممن هو يعلم وممن
قدم علينا في المواسم ولا ممن لقيت بالشام وسواحلها
ورواطاتها والاسكندرية أشد اجتهادا ولا
أدوم على العبادة من المزني، ولا رأيت أحدا أشد
تعظيما لله عز وجل ولأمره ولا أشد خشية من المزني،،
ولقد كان ينصر أهل الذمة من الظلم كما ينصر أهل
الإسلام، وكان أشد الناس تضييقا على نفسه
في الورع وأوسعه في ذلك على الناس،، اخبرنا احمد
ابن محمد بن البزاز ببغداد أخبرنا ابو الحسن علي بن عمر الحربي

أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أحمد
ابن منيع حدثنا يحيى بن معين حدثنا معتمر بن سليمان عن ابن
عون قال كان محمد من أرجا الناس لهذه الامة واشد
ازرا على نفسه **فصل** أخبرنا أبو جعفر محمد بن
أحمد بن أبي زكريا الواعظ بالري أخبرنا أيوب بن محمد بن
أحمد بن حمدويه حدثنا محمد بن يعقوب الاموي حدثنا
يزيد بن شهاب حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا عبد الجبار
ابن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا
يلتفت وراءه إذا مشى وكان ربما تعلق رداؤه بالشجر
والشي ولا يلتفت حتى يرفع عليه قال لانهم يمزحون ويضحكون
وكانوا قد امنوا التفاته، أخبرنا أبو بكر أحمد بن
علي الأديب بنيسابور أخبرنا أبو عبد الله الحاكم في ما
أذن قال سمعت علي بن حمشاذ يقول سمعت محمد بن نعيم
يقول سمعت محمد بن شعيب الأسدي بنيسابور يقول

حدثنا سلمة بن بشر حدثنا حمزة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب
قال جاءت امرأة إلى الحسن فقالت يا أبا سعيد أيتزوج الرجل
على امرأته قال نعم قال فسفرت عن وجهها وقالت فعلى
مثلي قال وعلى مثلك، قال فولت ثم قالت يا أبا سعيد
لا تحدث الرجال بمثل هذا، فقال الحسن ما على الرجل
إذا كانت عنده مثل هذه ما أقبل من الدنيا وما أدبر،
أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن فارس أخبرنا أبو جعفر محمد
ابن إبراهيم بن فارس حدثنا عبد الحميد بن صبح حدثنا
مهدي بن هلال حدثنا يحيى البكا قال ما عبنا على الحسن
قط إلا كلمتين قال بعثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه فدخلت عليه وإلى
جنبه امرأة كأنها شق القمر فقلت من هذه قالوا امرأته
وجاءته امرأة ذات يوم فسألته فلما قامت قال ما على
رجل ما فاته من الدنيا إذا أغلق بابه على مثل هذه، فمنا
من وضعه على عقلها، ومنا من وضعه في جمالها.

أخبرنا إسمعيل بن مسعدة أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا
أبو أحمد الحافظ أخبرنا يوسف بن يعقوب النيسابوري
حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن إسمعيل الفزاري
قال رأيت عبد الرزاق بن همام الصنعاني ومرت عليه
امرأة جميلة فنظر إليها وقال هذه من مراكب الملوك
أخبرنا أبو غالب الذهلي ببغداد أخبرنا أبو بكر أحمد بن
علي الحافظ أخبرنا أبو طالب عمر بن إبرهيم الحماد حدثنا
محمد بن خلف بن المرزبان إجازة وحدثنا محمد بن عبد الله
ابن حيشا الكاتب عنه قال حدثني أبو عبد الله اليمامي
حدثنا محمد بن مسعر قال كنا عند سفين بن عيينة وذكروا
شعر أبي نواس فقال ابن عيينة أنشدوني له شعرا فأنشدوه

ما هوى إلا له سبب يبتدي منه وينشعب
فتنت قلبي مهفهفة وجهها بالحسن منتقب
تركت والحسن تأخذه تنتقي منه وتنتخب
فاكتست منه طرائفه واستزادت فوق ما يجب

فقال ابن عيينة آمنت بالذي خلقها أخبرنا أبو الحسن
علي بن الحسين بن قريش البغدادي بها أخبرنا أبو الحسن
علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقري حدثنا أبو الحسن عبد الله
ابن محمد بن جعفر بن محمد بن شاذ قال سمعت الحسين بن فهم
يقول سمعت يحيى بن معين يقول رأيت بمصر جارية ثمنها
ألف دينار ما رأيت أحسن منها صلى الله عليها فقلت
يا أبا زكريا مثلك يقول هذا فقال اسكت صلى الله
عليها وعلى كل شيء مليح أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي
الصوفي ببغداد أخبرنا أبو القسم عبد الملك بن محمد بن
بشران أخبرنا أبو محمد حمزة بن محمد بن العباس حدثنا أبو
الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا الحسن
ابن هشام حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون قال جاء رجل
لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال قبلت امرأة ليست
لي بامرأة ولا أملكها قال زنا وولي قلت فما كفارة
ما صنعت قال تستغفر الله عز وجل ولا تعود أخبرنا

أَبُو عَمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن منده باصبهان
اجازة أخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس
ابن عبد الاعلى حدثني ابي عن جدي انه قال حدثنا عبد الله
ابن وهب أخبرني بن لهيعة عن ابن انعم عن عبد الله بن
المغيرة قال قلت لسعيد بن المسيب رجل من الانصار
يقال له اسمعيل بن عبيد من العباد اذا سمعنا نذكر
شعرا هاج علينا فقال بن المسيب ذاك رجل نسك
نسك العجم أخبرنا ابو منصور عبد الباقي بن محمد بن
غالب حدثنا ابو طاهر المخلص حدثنا ابو محمد عبد الله بن
عبد الرحمن السكري حدثنا ابو يعلى زكريا بن يحيى
المنقري حدثنا الاصمعي حدثنا بن ابي زائدة قال قلت
لسعيد بن المسيب ان ناسا كرهوا انشاد الشعر
فقال لقد نسكوا نسكا اعجميا ، اخبرنا عبد الملك
ابن احمد الاسفرايني بها أخبرنا ابو الحسن الصفار الحافظ
حدثنا ابو العباس الاموي قال سمعت الربيع بن سليمان

يقول سمعت الشافعي يقول لأن يلقى الله عز وجل العبد بكل
ذنب ما خلا الشرك خير له أن يلقاه بشيء من الاهواء ،
أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله العدل بنيسابور
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن ماموية حدثنا
أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد الاعرابي حدثنا بن ابي
الدنيا حدثنا ابو جعفر الكندي حدثنا علي بن مجاهد عن
سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي قال انه يعجبني من القراء
كل سهل طلق طريف مضحك فاما من تلقاه بالبشر ويلقاك
بالعبوس كانه يمن عليك بعلمه فلا كثر الله في
القراء مثله ، أخبرنا سليمان بن ابرهيم باصبهان أخبرنا
محمد بن يحيى بن عبد الملك التستري حدثنا أبو أحمد
الحافظ النيسابوري حدثنا ابو العباس السراج محمد بن
اسحق حدثنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة حدثنا
وكيع بن الجراح عن سفيان عن ابي حيان التيمي عن ابي الدنيا
عن ابي الدهقان قال قال احمد بن قيس يا ابن اخي لعلك

من العراقيين قال يا باخر وما العراقيون قال الذين
يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا يا بن اخي اذا عرض لك
الحق فاقصد له واله عما سوى ذلك اخبرنا ابو
القسم اسمعيل بن عبد الله بن موسى النيسابوري بنيسابور
اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا محمد
ابن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد
اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول عليك
باثار السلف وان رفضك الناس واياك وراي
الرجال وان زخرفوه وخذ بالقول فان الامر ينجلي
حتى يجلي وانت منه على طريق مستقيمه اخبرنا ابو
محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ببغداد اخبرنا ابو القاسم
عبيد الله بن احمد الصيدلاني المقرئ حدثنا ابو
طالب علي بن محمد الكاتب حدثنا علي بن مسلم حدثنا
محاضر بن المورع حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كانوا

يسلون النبي صلى الله عليه وسلم عن الشي وهو حلال
فما زالو يسلون حتى يحرم عليهم فاذا حرم عليهم
وقعوا فيه ... فقد تبين لك اعاذنا الله واياك من
الاهواء والاراء المضلة ما قدمت ذكره لك
والله يجعلنا بمنه وكرمه ممن يقتدي باثار رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويستن بسنة الصحابة



رضي الله عنهم اجمعين انه جواد كريم بمنه وكرمه
الحمد لله وحده وصلوته على سيدنا محمد واله وصحبه
وازواجه وعترته الطاهرين الغر الكرام وسلم تسليما
الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم



رسالة فضايل قل هو
الله احد اربعون حديثا عن النبي
عليه افضل الصلاة والسلام
لجامعه السيد الشريف
يوسف ابن
عبد الله الحسني
الاميوني
الشافعي
رحمه
الله
ام



مغرور اولمسون ح بعوی سنی ایله
زنهار او مهوشک الینه ویرمک ا

[illegible]

وله

نه جمب محننده کوکها تیغ قیر قزل
بینه بکدی ... خیلنز طا عندریا مقدم سلطانا نوز وار

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فيقول فقير
رحمة ربه الغني يوسف ابن عبد الله الحسيني الارميوني الشافعي لطف
الله به امين هذه الاربعون حديثا في فضل سورة الاخلاص الحديث
الاول عن ابي ان المشركين قالوا يا رسول الله صف لنا ربك فانزل الله
قل هو الله احد وعن جابر انسب وقال الواحدي في اسباب النزول له
قال قتاده والضحاك ومقاتل جاء ناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقالوا صف لنا ربك فان الله انزل صفته في التوراة فاخبرنا من اي شي
هو ومن اي جنس هو امن ذهب هو ام من فضة ام من نحاس وهل
ياكل ويشرب وممن ورث الدنيا ومن يورثها فانزل الله هذه
السورة وهي نسبة الله خاصة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسست السموات السبع والارضون السبع على قل هو
الله احد رواه تمام في فوايده الحديث الثاني عن ابي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد فكانما قرا ثلث القران
رواه احمد والنساي والضيا المقدسي في المختارة الحديث الثالث
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله
احد فكانما قرا ثلث القران ومن قراها مرتين فكانما قرا ثلثي القران ومن
قراها ثلاثا فكانما قرا القران كله رواه الرافعي الحديث
الرابع عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
جنبك

جنبك على الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد امنت من كل شي الا الموت
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا غسان ابن عبيد وعن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرا فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويمسح بهما ما استطاع من
جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات رواه البخاري في الطب والادب والترمذي وابن ماجه في
الدعا والنساي في التفسير وروى ابن مردويه بسند رواه عن ابن عباس
يرفعه من قرا قل هو الله احد والمعوذتين ثلاث مرات اذا اخذ مضجعه
فان قبض قبض شهيدا وان عاش عاش مغفورا له وروى ابن سعيد
وعبد ابن حميد وابو داود والترمذي وصححه النساي وعبد الله
ابن الامام احمد في زوايده والطبراني عن عبد الله ابن حبيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له اقرا قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين
تمسي ثلاثا تكفيك من كل شي الحديث الخامس عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا بعد صلاة الجمعة
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات اعاذه
بها من السو الى الجمعة الاخرى رواه ابن السني وابن شاهين وروى سعيد
ابن مكحول قال من قرا الفاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد
سبع مرات يوم الجمعة قبل ان يتكلم كفر عنه ما بين الجمعتين وكان معصوما
وفي لفظ عند ابي عبيد وابن ابي شيبه وابن الضريس عن اسما بنت ابي
بكر قالت من صلى الجمعة ثم قرا بعدها قل هو الله احد والمعوذتين والحمد

حفظ من مجلسه ذلك الي مثله وفي لفظ عند ابن زنجويه عن ابي شهاب قال
من قرا قل هو الله احد والمعوذتين بعد صلاة الجمعة حين يسلم الامام قبل
ان يتكلم سبعا سبعا كان ضامنا هو وماله وولده من الجمعة الي الجمعة وفي
رواية عن اسما والفاتحة مره الحديث السادس عن عثمان
ابن عفان رضي الله عنه قال عادني رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
اعيذك بسم الله الرحمن الرحيم بالاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد من شر ما تجد رددها سبع مرات فلما اراد ان يقوم
قال تعوذ بها يا عثمان فما تعوذ بخير منها رواه السلفي والحكيم الترمذي
في نوادره الحديث السابع عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن
مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شا وزوج من الحور العين
حيث شا من عفي عن قاتله وادي دينا خفيا وقرا في دبر كل
صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او احداهن
يا رسول الله فقال او احداهن رواه ابو يعلي في مسنده
الحديث الثامن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد في دبر كل صلاة مكتوبة
عشر مرات اوجب الله رضوانه ومغفرته رواه ابن النجار في
تاريخه والطبراني في الكبير عن ام سلمة بغير ذكر عشر الحديث
التاسع عن تميم الداري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

من قال

٤٩

من قال بعد صلاة الصبح اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولم يكن له كفوا
احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة رواه
الديلمي في مسنده الحديث العاشر عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قرا قل
هو الله احد عشر مرات بني الله له بيتا في الجنة فقال عمر اذا نستكثر
فقال الله اكثر واطيب رواه احمد والطبراني في الكبير وابن السني
بدل بيتا قصرا الحديث الحادي عشر عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من مر علي المقابر وقرا قل
هو الله احد احدي عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي من
الاجر بعدد الاموات رواه السلفي في جزئه الحديث الثاني عشر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد اثني عشرة من بعد صلاة الفجر
فكانما قرا القران اربع مرات وكان افضل من اهل الارض يومئذ
اذا اتقي رواه الطبراني في الصغير والبيهقي في الشعب بسند
ضعيف وابو نعيم في فضايلها والسلفي في جزئه الحديث
الثالث عشر عن خالد بن زيد الانصاري رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد احدى وعشرين
مرة بنى الله له قصرا في الجنة رواه حميد بن زنجويه في ترغيبه
وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى بين المغرب والعشاء عشرين مرة يقرأ في
كل ركعة الحمد لله وقرأ قل هو الله احد بنى الله له قصرين في الجنة
لا فصل بينهما ولا وصم رواه المسلمي في جزئه الحديث
الرابع عشر عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد عند نومه ثلاثين مرة بنى الله له الف
قصر في الجنة ومن قرأها مائتين انزله الله منزلا يرضاه وايما بيت
قرئ فيه قل هو الله احد نفع الله به خاصته ونفع به جيرانه رواه عبد
ابن حميد في اماليه الحديث الخامس عشر عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال من صلى بعد العشاء ركعتين يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد
خمس عشرة مرة بنى الله له قصرين في الجنة يتراءاهما اهل الجنة
رواه سعيد بن منصور وابن الضريس والسلفي في فضلها عن جرير البجلي
مرفوعا الحديث السادس عشر عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد
المغرب اثني عشر ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد
اربعين مرة صافحته الملائكة يوم القيامة ومن صافحته الملائكة
يوم القيامة امن الصراط والحساب والميزان رواه السلفي في فضائلها
الحديث السابع عشر عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد خمسين مرة

غفر له

غفر الله له ذنوب خمسين سنة رواه الدارمي وابو يعلى ومحمد بن
نصر في الصلاة الحديث الثامن عشر جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
قل هو الله احد كل يوم خمسين مرة نودي يوم القيامة من قبره قم يا مادح
الله فادخل الجنة رواه ابو نعيم في فضلها والطبراني في الاوسط بسند
فيه مجهول الحديث التاسع عشر عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد مائة مرة
غفر الله له خطيئة خمسين عاما ما اجتنب خصالا اربعا الدماء والاموال
والفروج والاشربة رواه ابن عدي والبيهقي في الشعب وابن عساكر في
تاريخه الحديث العشرون عن فيروز رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد مائة مرة في الصلاة
او غيرها كتب الله له براءة من النار رواه الطبراني في معجمه الكبير والبغوي
الحديث الحادي والعشرون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يوم الجمعة قل هو الله احد مائة مرة
فقد ادى من حق الجمعة ما ادت حملة العرش من حق العرش رواه
ابو نعيم في فضائلها الحديث الثاني والعشرون عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد
على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له
بكل حرف عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر
درجات وبنى له قصرين في الجنة ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل
عمل بني ادم وكانما قرأ القرآن ثلاثة وثلاثين مرة وبراءة من الشرك

ومحضرة الملايكة ومنفرة الشيطان ولها دوي حول العرش تذكر بصاحبها حتى
ينظر الله اليه فاذا نظر الله اليه لم يعذبه ابدا رواه ابن عدي والبيهقي في الشعب
الحديث الثالث والعشرون عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا قل هو الله احد
مايه مره فاذا كان يوم القيامه يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنه رواه
الترمذي وقال غريب وابن عدي والبيهقي والسلفي في جزيه الحديث
الرابع والعشرون عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يقف يوم او عشية عرفه بالموقف فيستقبل القبله بوجهه
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
مايه مره ثم يقرا قل هو الله احد مايه مره ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما
صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم مايه مره
الا قال الله عز وجل يا ملايكتي ما جزا عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني
وعرفني واثنى علي وصلى على نبيي اشهدوا يا ملايكتي اني قد غفرت له وشفعته
في نفسه ولو سالني عبدي الشفاعة في اهل الموقف وقال هذا متن غريب
وليس في اسناده من ينسب الى الوضع الحديث الخامس والعشرون
عن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا برا
من قرا قل هو الله احد الى اخرها مايه مرة بعد صلاة الغداه قبل ان يتكلم
احدا رفع له ذلك اليوم عمل خمسين صديقا رواه السلفي في جزئه
الحديث السادس والعشرون عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد مايه مره غفر له ذنوب
مايه سنه رواه البزار وابن الضريس في فضايلها وسمويه وروى الدارقطني
في الغرايب والخطيب في رواية مالك عن ابن عمر مرفوعا من دخل يوم الجمعة
المسجد فصلى اربع ركعات يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وخمسين

مره قل هو الله احد

مره قل هو الله احد كذلك مايه لم يمت حتى يرى منزله من الجنه او يرى له
الحديث السابع والعشرون عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول صلى الله عليه وسلم من قرا كل يوم مايتي مره قل هو الله احد محي عنه
ذنوب خمسين سنه الا ان يكون عليه دين رواه الترمذي وقال غريب
رواه محمد بن نصر وابن عدي والبيهقي في الشعب وقال شيخنا الحافظ
ت السيوطي رحمه الله في جمع الجوامع له اورد هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات
فاخطا الحديث الثامن والعشرون عن انس رضي الله عنه قال
من قرا في يوم قل هو الله احد مايتي مره كتب الله له الفا وخمسماية
حسنه الا ان يكون عليه دين رواه ابو يعلى وابن عدي والبيهقي في الشعب
والخطيب في تاريخه وابو اسحاق الراجي في ثواب الاعمال الحديث
التاسع والعشرون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد عشية عرفه الف مره اعطاه
الله ما سال رواه ابو الشيخ الحديث الثلاثون عن حذيفة
ابن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله
احد الف مره فقد اشترى نفسه من الله رواه ابراهيم بن حميد الخباز في
فوايده والرافعي الحديث الحادي والثلاثون عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد مره بورك
عليه فان قراها مرتين بورك عليه وعلى اهله فان قراها ثلاثا بورك عليه وعلى اهله
وجيرانه فان قراها اثنتي عشر مره بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنه وتقول
الحفظه انطلقوا بنا ننظر الى قصور اخينا فان قراها مايه مره كفر عنه
ذنوب خمسه وعشرين سنه ما خلا الدما والاموال ومن قراها مايتي مره
كفر عنه ذنوب خمسين سنه ما خلا الدما والاموال فان قراها ثلاثمايه مره
كتب له اجر اربعمايه شهيد كل قد عقر جواده واهريق دمه ومن قراها الف مره
لم يمت حتى يرى مكانه من الجنه او يرى له رواه ابن عساكر في تاريخه ورواه
الحافظ ابو محمد الحسن بن احمد السمرقندي في جزء فضايل قل هو الله احد

بنحوه الحديث الثاني والثلاثون عن جرير بن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من
ضغطة وحملته يوم القيامة باكفها حتى تجوزه من الصراط الى الجنة ضغطة
رواه الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية بسند ضعيف قال
القرطبي في التذكرة غريب من حديث يزيد تفرد به نصر بن حماد
البجلي الحديث الرابع والثلاثون عن انس رضي الله عنه
قال نزل جبريل عليه الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني افتحب ان تصلي عليه
قال نعم فضرب بجناحه فلم يبق شجرة ولا اكمة الا تضعضعت
ورفع سريره حتى نظر اليه وصلى عليه وخلفه صفان من الملايكة
كل صف سبعون الفا فقال عليه الصلاة والسلام بما نال يا جبريل
هذه المنزلة قال بحب قل هو الله احد وقراته اياها جائيا وذاهبا
وقائما وقاعدا وعلى كل حال رواه الاصبهاني في ترغيبه
وابو نعيم في فضايلها والسلفي في جزاه الحديث
الخامس والثلاثون عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما
رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك
فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقراها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اخبروه ان الله يحبه رواه البخاري في التوحيد ومسلم والنساي

في الصلاة

في الصلاة الحديث السادس والثلاثون
عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة
قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة رواه البخاري في
الصلاة تعليقا ووصله الترمذي في فضايل القران الحديث
السابع والثلاثون عن رجا الغنوي وكانت اصيبت يده يوم الجمل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استشفوا بما حمد الله به نفسه
قبل ان يحمده خلقه وبما مدح الله به نفسه قلنا وما ذا بابي وامي
يا رسول الله قال الحمد لله وقل هو الله احد فان لم يشفه فلا شفاه الله
رواه السلفي في جزيه الحديث الثامن والثلاثون عن انس
رضي الله عنه اذا نقش بالناقوس اشتد غضب الرحمن عز وجل فتنزل
الملايكة فياخذون باقطار الارض فلا يزالون يقولون قل هو الله احد
حتى يسكن غضبه عز وجل رواه الطبراني والسلفي موقوفا الحديث
التاسع والثلاثون عن علي رضي الله عنه قال لدغت النبي صلى الله عليه وسلم
عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره
ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس رواه السلفي في جزيه وروى صدره ابن ماجه عن عايشة
رضي الله عنها والبيهقي في الشعب عن علي لا تدع بلفظ لا تدع نبيا ولا غيره
الا لدغته الحديث الاربعون عن عامر بن عبد قيس قال من قرا قل هو
الله احد فلا يقرا معها شيا من القران استثقالا بها لانها نسبة الرحمن
من اولها الى اخرها رواه السلفي وابن الضريس عن الربيع بن خثيم خثيم

الحديث الحادي والاربعون عن جبير بن مطعم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحب يا جبير اذا خرجت سفرا ان تكون
امثل اصحابك هيئة واكثرهم زادا اقرا هذه السور الخمس قل يا ايها
الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح وقل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن
الرحيم واختم كذلك ببسم الله الرحمن الرحيم رواه ابن يعلى والضيا
المقدسي الحديث
الثاني والاربعون عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد
عشرين الف مرة فقد اشترى نفسه من الله وهو من خاصة الله
عز وجل رواه السلفي في جزيه خاتمة قال شيخنا
الحافظ السيوطي رحمه الله في المحاضرات له كتاب البسملة لابي شامة
روى ابن عساكر عن عبد الله السلمي شيخ صالح كان يجاور بيت المقدس
قال كنت اقرا كل ليلة قل هو الله احد مائة مرة ولا ... بسم الله الرحمن الرحيم اقرا
فرايت في بعض الليالي مائة شاة مقطوعة الرؤوس وقايل يقول هذه
لك قلت لم هي مقطوعة الرؤوس فقال لانك لم تقل بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ايضا قال ابو شامة ويشبه هذا المنام اخذ ذكره ابو المحاسن
الروياني في كتاب البحر عن ابي اسمعيل الوردي ان خطيبا ببخارى من
جملة العلماء والزهاد روى خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قرا قل هو الله احد الف مرة دفع الله وجع الضرس
ولا يجع ابدا فوجع سنه فقراها الف مرة فلم يزل الوجع به وزاد

ونام فراى

فنام فراى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فساله فقال له بلغني
عنك خبرا فقلته ولم يسكن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانك لم تقراها ببسم الله الرحمن الرحيم فانتبه وقراها مع البسملة
فسكن وجعه ولم يعد ذلك هذا اخره والحمد لله وحده

وكان الفراغ من تعليق هذه النسخة
وسط يوم الاربع تاسع عشرين
شهر شوال ثمانية وعشرين والف
على يد العبد الفقير الى الله تعالى احمد ... محمد ... الحسيني نسبا
الطهطاوي بلدا والمحدري مولدا ومنشا
وموطنا والمالكي مذهبا عفا الله
عنه وغفر له ولوالديه ولمن
راى فيه عيبا فستره او خللا
فاصلحه ولمن
دعا له
بالمغفرة
والعافية

